

تفسير قوله تعالى (أولئك يدعون إلى النار ...) + لايؤثر مفسد الصوم للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:00:23](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول الله عز وجل في الايات التي سمعتموها قاعدة عظيمة تجمع كل الايات التي قرأتها وهي قول الله عز وجل أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بأذنه - [00:00:39](#)

والمراد بقوله جل وعلا أولئك يعني الذين كفروا والقاعدة في هذا تقول ان كل من دعاك إلى سلوك غير سبيل الله فانما يدعوك إلى النار بالكفرة لا نتصور ابدا انهم يريدون بنا خيرا - [00:01:00](#)

ومن تصور ذلك فهو ساذج التفكير في عقله خلل الشيطان وحزبه لا يمكن ابدا ان يريدوا بالمؤمنين خيرا فتلك الدعوات التي تأتيها من من بلاد الكفرة والغرب انما يريدون بها ان نكون من اهل النار لان الله قال عنهم أولئك يدعون إلى النار - [00:01:20](#)

واطلق الله عز وجل وعمم دعوتهم فلا يخص منها اي دعوة. فجميع الدعوات التي تنطلق من بلاد الكفر إلى بلاد الاسلام تريدوننا ان نمثلها انما هي دعوات إلى النار لو تأملتها لما وجدت فيها اي خير ولا اي مصلحة - [00:01:43](#)

واما الله عز وجل فكل ما يدعوننا له فانما هو إلى الجنة الكفار يدعوننا إلى الشرك وهو طريق النار والله يدعوننا إلى التوحيد وهو طريق الجنة اهل البدع يدعوننا إلى سلوك البدعة وفعل البدعة - [00:02:03](#)

والله عز وجل يأمرنا بالسنة واتباع السنة وهو طريق الجنة الكفار واذنابهم يدعون نساءنا إلى الخروج من خدورهن. وقيادة السيارات والاختلاط في التعليم في محل البيع والشراء وكل هذه الدعوات دعوات إلى النار. والله يدعو المرأة إلى الحشمة وإلى العفاف وإلى الحجاب وإلى ان تلزم - [00:02:20](#)

بيتها وهذه دعوة إلى الجنة لا نتصور ابدا انهم اذا زخرفوا القول لنا او زينوا لنا عباراتهم او اخرجوها بصورة المشفق الحاني علينا انهم خيرا بنا لان الله كذبهم في ذلك بقوله أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بأذنه - [00:02:45](#)

الشيطان اخبر الله عنه انه انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير فاي دعوة تأتيها من بلاد الكفر اي دعوة تأتيها من بلاد الكفر فالاصل فيها انها دعوة إلى الا اذا تبينها العلماء وتبينت وخيرها واو غلب خيرها وصالحها على شرها. والا فالاصل - [00:03:08](#)

انهم لا يدعون المسلمين الا إلى النار فانتبهوا لهذا ولا يخدعنكم زخرف قولهم ولا اخراج كلماتهم نظرات الشفقة والحنية كل هذا من الدجل ومن الكذب الذي يريدون به تلبيس باطلهم بصورة العطف وبصورة الشفقة وبصورة الحنية على المسلمين - [00:03:35](#)

يسمون خروج المرأة حقا لها ويلبسون اختلاطها بالرجال لباس التحرر والتقدم والتحضر. كل ذلك من باب زخرف قول والا فحقيقته يدعون إلى النار فايها المسلمون لا تفتحوا اذان قلوبكم ولا اسماع رؤوسكم لتلك الدعوات - [00:04:00](#)

الله هو الذي يدعو إلى الجنة يدعوك إلى التوحيد ادعوك إلى السنة يدعوك إلى التوبة. يدعوك إلى الاستقامة. يدعوك إلى سلوك طريق الهداية. يدعوك إلى اتباع الصالحين والجلوس معهم يدعو المرأة إلى ان تلزم قرار بيتها والا تتبرج تبرج الجاهلية. يدعو إلى الفصل بين الرجال والنساء - [00:04:28](#)

في الاسواق وفي المستشفيات وفي كل هذه دعوة من الله. هذا هو الذي يدعوننا الله له ففرق بين من يدعوك إلى النار وفرق بين من

يدعوك الى الجنة ولكن من الناس - 00:04:52

من سلم عقله وقلبه وزمام روحه الى هؤلاء. يتلقف منهم جميع ما يأتيه منهم الحضارة الغربية بخيرها وشرها وحلوها ومرها. احسانا للظن بهؤلاء الكفرة وخالف بذلك من ربه عز وجل - 00:05:09

اذا جميع الايات التي سمعتموني اقرؤها سواء ايات الطلاق او ايات النفقة او ايات الصوم او ايات الحج كلها دعوات من الله حتى نكون من اهل الجنة. لان الله يدعونا الى الجنة وهؤلاء - 00:05:31

يدعونا الى النار نسأل الله ان يجعلنا واياكم من دعاة الخير ثم اقول ثانيا ايها الاخوان لقد اخذنا بالامس مفسدات الصيام وقلنا انه لا يجوز للانسان ان يحكم على الصوم بانه فاسد - 00:05:46

لا يجوز للانسان ان يحكم على صوم احد بانه فاسد. اذا اقترب شيئا من هذه اذا اقترب شيئا من هذه المفسدات الا بثلاثة شروط ثلاثة شروط تجمع هذه الشروط الثلاثة قاعدة فقهية - 00:06:06

تقول هذه القاعدة لا يؤثر مفسد الصوم الا بذكر وعلم وارادة فاذا تناول الانسان شيئا من هذه المفسدات غير الحيض والنفاس لانه ينزل على المرأة من غير اختيارها لكن لو اكل او شرب او استعط واحتجم او آآ او نزل منه مني بغير اختياره. لا تحكم على صوم احد تناول شيئا - 00:06:24

ام من المفسدات الا اذا تأكدت من ثلاثة شروط الاول ان يتناولها وهو عالم بانها مفسدة وبناء على اشتراط هذا الشرط فاذا جاءك احد وقال اني احتجمت في رمضان وانا والله ما ادري ان الحجة تفسد الصوم وتوني قاري الادلة - 00:06:51

ذا الحين فقل له صومك صحيح ولا شيء عليك. لان الله عز وجل قد رفع قلم التكليف عن الجاهل. اذا كان مثله يقبل دعوى الجهل في حقه الشرط الثاني ان يتناولها وهو ذاك لصيامه. وبناء على اشتراط هذا الشرط فلو تناولها وهو ناس فلا شيء - 00:07:09

عليه لان الله يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل او شرب ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. او كما قال صلى الله عليه وسلم. الشرط الثالث الارادة وضد - 00:07:31

الارادة في الاكراه فلو تناول الانسان شيئا من هذه المفطرات وهو مكروه وهو مكروه على تناولها غير مريد كمن كتف او قيد وصب في فمه في فمه الماء مثلا او غير ذلك فان صيامه صحيح. ويجمع هذه الشروط الثلاثة قول النبي صلى الله - 00:07:51

عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى تجاوز عن امتي الخطأ الذي هو ضد العلم الخطأ والنسيان وما استكروها عليه. فيا ايها المفتون لا يجوز لاحد منكم ان يفتي بفساد صوم احد - 00:08:12

تناول شيئا من هذه المفطرات الا بعد ان يتأكد انه تناولها عالما ذاكرا مختارا. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضى الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان. دبلو دبلو دبلو دوت السعيدان دوت نت - 00:08:30